

في قوله تعالى: "إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون" لماذا قال أمتكم بعد ذكر الأمم السابقة؟

يوسف الشبل

يقول الله سبحانه وتعالى إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم يعني بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى الأمم الماضية ورسلاها وانبيائها قال إن هذه أمتكم أمة واحدة أمم ماضية - [00:00:00](#)

ويقول أمتكم هل المراد هنا أمتكم يعني المسلمين أمة محمد ولا جميع الأمم الماضية نقول لا الله عز وجل يشير إشارة يقول إن هذه هذه المذكورة الأمم الماضية هي أمة واحدة. كيف أمة واحدة يعني طريقها - [00:00:24](#)

طريقة واحدة والمراد بالامة هنا الطريقة الطريق أو المنهج كما قال سبحانه وتعالى في الكفار قال قال أنا وجدنا إباءنا على أمة وأنا على آثارهم لمهتدون يعني أنا وجدنا إباءنا على أمة يعني على طريقة - [00:00:47](#)

على مسلك الله سبحانه وتعالى يقول هنا إن هذه أي هذا الذي عليه الأنبياء السابقون هي أم هذه أمة ها يعني هذا منهج وهذه طريقة طريقة ومنهج طريقة ومنهج أي إن الأمم الماضية - [00:01:08](#)

التي أرسل إليها الأنبياء وكلفوا برسالاتهم هم دينهم واحد دينهم واحد من نوح عليه السلام وما بعده من الرسل كلهم يدعون إلى أي شيء يدعون إلى التوحيد. ولقد بعثنا في كل أمة رسولا - [00:01:27](#)

إن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل الرسل يقولون لأقوامهم أعبدوا الله أعبدوا الله ما لكم من إله غيره وهذا معنى إن هذه أمتكم أي ملة الإسلام ودين الله سبحانه وتعالى الذي أوجبه على الأمم كلها - [00:01:47](#)

هو الإسلام هو الإسلام. فإبراهيم مسلما حنيفا ويعقوب مسلما ونوح مسلم وهود كلهم يدعون إلى الإسلام وكلهم مسلمون. ودعوتهم واحدة دعوة التوحيد إن هذه أمتكم دينكم أيها المخاطبون يا من أنزل عليهم القرآن - [00:02:07](#)

يا أهل مكة ويا أتباع محمد صلى الله عليه وسلم من أمته إلى قيام الساعة دينكم واحد هو دين الأمم الماضية - [00:02:29](#)